



محافظ نینوی به‌آمن من الاستجواب

"القانون": لا نتعامل مع النجيفي وفقا لقوابله من رئيس البرلمان

"شكاوى كثيرة وصلت بشأن المحافظات
من بينها بغداد لكن حتى الان لم تصلنا
شكاوى من محافظة نينوى" وفي اشارة
منها الى وضع نينوى اوضحت النائبة
هناك خلافات بين قائمتي نينوى المتأخية
والحداية الوطنية يجب ألا تؤثر على
سير العملية الامنية والإدارية في محافظة
نينوى وأن على الاخوة الكرد والعرب ان
يتفقوا من اجل مصلحة المحافظة"
وفي السياق ذاته شدد ائتلاف دولة
القانون الذي يتزعمه نوري المالكي انه
في حال تورط ائيل التجري بأية مخالفة
فإنه سيعامل كمحافظ نينوى لا كشقيق
لرئيس مجلس النواب وسيتم استمداؤه
ومحاسبته في حال ثبتت تلك المخالفة .
وقال النائب عن دولة القانون علي الشلوان
في تصريح للمدى ان " مجلس النواب لم
تصله حتى الان اية شكاوى من محافظة
نينوى وفي حال وصلتنا شكاوى من نينوى
فإننا في المجلس ستعامل مع المحافظ على
اساس منصبه لا قرابته من رئيس مجلس
النواب وسيتم استجوابه " و أكد النائب
الشلوان ان هناك مشكلات في نينوى تعود
الى ضعف الانجاز في المحافظة وهذا
الضعف اعتر به المحافظ نفسه "

" تأمل من الإخوة في محافظة نينوى أن يتجاوزوا كل الخلافات ويعملوا لحفاظتهم لأن مصلحة أبناء نينوى وخدمتهم أهم من تلك الخلافات .
ومن جانبه عبر ائتلاف العراقية الذي يعتبر رئيس مجلس النواب اسامة الجبفي أحد قياداته البارزين ، أن رئيس المجلس لا يؤمن بالحلوسية و انه يتعامل بجدية مع جميع الامور ، وهو لا يتدخل بشؤون المحافظات بشكل سلمي .
وقالت المجلس عن ائتلاف العراقية ان " رئيس مجلس النواب لا يتدخل تدخلا سلبيا في شؤون المحافظات ، دائما ما نجده ايجابيا في تخطاته ، مدافع عن كل المحافظات " واكدت النائبة سهاد العبيدي عن العراقية في تصريح للندى " اننا لم نر اية اخفاقات حتى الآن في مشوار الجبفي ، ولم نسمع ان احدا تقدم بشكوى ضده سواء اكان مواطنا او برلمانيا او اي شخص آخر " و اضافت العبيدي " اسامة الجبفي من الشخصيات الجادة في تدبير الامور ، وهو جاد في كل القضايا حتى داخل قبة البرلمان نجده يتعامل مع البرلمانيين بجدية عالية ذلك فإنه لا يؤمن بالحلوسية " و في غضون ذلك شددت العبيدي على أن

النجيفي، لأن مجلس النواب استجوب النجيفي مسبقاً وطرح عليه الأسئلة بحرية تامة.

وقال نائب عن تحالف الكتل الكردستانية " استبعد كل البعد أن يكون هذا الكلام دقيقاً، كون المحافظ النجيفي يأمن استجواب مجلس النواب باعتباره شقيقاً لرئيس المجلس اسامة النجيفي " وأكد النائب عن الكردستانية شوان محمد في تصريح للـدى " اننا استفسرنا ائيل النجيفي في مجلس النواب بملزمة سابقة وطرحنا عليه الاسئلة بحرية مطلقة، كون المحسوب ليس لها محل بين اعضاء مجلس النواب " و اضاف طه " نعم، الوضع الامني والارادي في المحافظة مهترئ وبحاجة الى وقفة جادة من الحافظه نيئوى للنهوض بالواقع الازلي والامني، حيث ان الافضية والنواحي في نيئوى تعتبر معدومة الخدمات على المستوى الامني والارادي ومثلاً لتجار وشيخان " وبين النائب ان " المحافظة سجناء بتفرد وتمييز واضحين في القرار حيث انها تدار من قبل قائمة واحدة او تكتل واحد يعمل وفقاً لآراء وبالناتج فالنتيجة واضحة سجد اسماء الكردستانية " وتابع بواقف المحافظة الامني والارادي " وتابع

لحلول للأزمة السياسية بين راقية حول بعض القضايا من عن مسلسل الفساد الإداري حيث أكد مجلس محافظة السلطة التنفيذية في مأمّن من الاستجواب من استجواب مجلس نينوى ، مهما حصل، عدا بعض الحالات البسيطة" ، مبينا أن "الحافظ يمثل أكبر كتلة مسيطرة في المجلس".

واعتبر محبوب ذلك "مشكلة حقيقية تواجه عمل مجلس المحافظة، سواء في الدورة الحالية أو التي سبقتها".

فيما استبعد تحالف الكتل الكردستانية أن يكون محافظ نينوى أثيل الخيافي بأمّن من الاستجواب كونه شقيقا لرئيس مجلس النواب العراقي رغم الخلاف بين قائمة نينوى المتأخّذة وقائمة الحداثة بزعامة

فيما تبحث الكتل السياسية عن
الاطراف المتنازعة في الساحة
العائقة هنا وهناك ، يبقى الحد
ليس غريبا عن المشهد العراقي
نيتوى ان وجود النجيفي على ر
محافظة نينوى ، جعل المحافظ
بغداد / المدى

تنتا تنیل
■ **عدنان حسین**
adnan.h@almadapaper.net

قانون أحزاب لنظام دكتاتوري!

أظن أن النتيجة التي خرج بها حضور الندوة الأخيرة لمجلس صافية السهيل الثقافي أن مشروع قانون الأحزاب المعروض الآن أمام مجلس النواب لا يجوز اعتماده وتقريره ليكون قانوناً نافذاً، لأنه سيحشو الحياة السياسية في البلاد بالأنغام ويخربها بدلاً من إعمارها، وهو الهدف المقترض للقانون.

النزوة التي عقدت مساء أول من أمس تحدث فيها عدد من أهل الاختصاص والخبرة في مجالات التشريع والسياسية والدبلوماسية، وأجمعوا على أن في القانون المقترح عيوباً كبيرة وتفاصيل كثيرة يلزم لتفاديها إلغاء العديد من مواد المقترحة وتعديل وإصلاح مواد جديدة، كيما يتوافق القانون الإزمع تشريعاً مع مبادئ وأحكام الدستور الدائم، ولكي يحقق الغرض المقترض منه وهو توفير قاعدة قانونية راسخة لحزبية مستقرة ومتطورة تعزز النظام الديمقراطي المنشود وتطوره.

لست في معرض مناقشة مشروع القانون الموضوع على جدول أعمال مجلس النواب، لكنني أجد من الضروري لفت الانتباه الى ظاهرة راقت مشاريع القوانين التي اقترحتها الحكومة الحالية على مجلس النواب لتشريعها. فإذ القوانين كلها، كما أوضحت المناقشات التي جرت تحت مجلس النواب وخارجها، تتسم بالتعارض مع أحكام الدستور والمبادئ الديمقراطية على نحو خطير. وشخصيا كانت لي تجربة مع قانون حقوق الصحفيين الذي قدمته الحكومة باسم قانون حماية الصحفيين، فالقانون الذي شاركت في مناقشته مع آخرين على صفحات هذه الصحيفة وفي مبنى مجلس النواب قبيل مصادقة المجلس عليه كان في صيغته الأولى متعارضا على نحو صارخ مع أحكام الدستور ومبادئ المبادئ الديمقراطية وحرية التفكير والتعبير والإعلام، بل انه لم يزل بعد تشريعه، كذلك بدرجة غير قليلة. أكثر من ذلك ان بعض موادته تتعارض وتتصادم في ما بينها!

لماذا تأتي مشاريع القوانين المقترحة مع الحكومة بهذا الشكل؟
أظن ان السبب الرئيس في ذلك يرجع الى الآلية المعتمدة في صياغة مشاريع القوانين المقترحة.

في الدول الديمقراطية يُعهد إلى متخصصين وخبراء مشهود بقدرتهم وحيلهم وأرق إعداد مشاريع القوانين. وهؤلاء لا يجري اختبارهم وفقاً لاعتبارات حزبية أو دينية أو طائفية أو قومية أو على أساس القرب من رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو رئيس البرلمان، بل غالباً ما يكلف متخصصون وخبراء مستقلون بهذه المهمة، وهم هنا يقدمون مشاريع قوانين منزّهة عن الدواعي السياسية والأهداف الحزبية وبعيدة عن التوجهات الدينية والطائفية والقومية.

أما عندنا، وكما حصل من قبل مع مشروع القانون الأم أو الأساس (الدستور) فإنه غالبا ما يُكلف سياسيون بإعداد مشاريع القوانين فتأتي مشحونة بالأغراض والرامي السياسية، أي بالألغام على حد وصف رئيس الوزراء السيد نوري المالكي.

ندوة مجلس صافية السهيل الثقافي أكدت أن صيغة قانون الأحزاب المقترحة سيئة للغاية، كتبها أناس ذوو عقلية غير ديمقراطية وسنؤدي إلى تكريس دكتاتورية لا تختلف كثيرا عن دكتاتورية صدام حسين، ولا بد بالتالي من العمل على عدم تشريع هذا القانون بهذه الصيغة.

النزاهة النيابية تطلب إنهاء عمل مفتش الصحة

محسن ينقض عهده ولم يبد اعتذارا أمام وسائل الإعلام

وليس مجلس الوزراء الصلاحيات
في إنهاء عمله. وتابع الموسوي في
تصريحه "المدى" اقدم كان
الأجدي بلجنة النزاهة تمسك طلب
لمجلس البرلمان لإقالة مفتش الصحة
باعتباره صاحب الصلاحية"، شدد
على ضرورة ان يكون التصويت
وفقا للسليقات القانونية وعلى
ان يكون لا محبة منطقية حتى لا
ينقض من اساس القضاء الاداري".
وبمثل الفساد مشكلة رئيسة للعراق
منذ ٢٠٠٣، ووضع مؤشر الفساد
للاعوام القليلة الماضية الصادر عن
منظمة الشفافية الدولية، العراق بين
أكثر دول العالم فسادا.

امس ان مطالبات بعض الجهات السياسية بإقالة مفتش الصحة جاءت لعدم إيفائه بالوعد التي قطعها خلال جلسة الصلح بينه وبين وزير الصحة السابق.

وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه، "كان من غير صالح بالمختص أن يعلن اعتذاره عبر وسائل الاعلام نتيجة تصريحاته التي وصفت بالسيئة ازاء الحسناوي"، ناقلا عن الأخير امتعاضه واستمراره في مقاضاته. وفي سياق متصل، أكد النائب عن ائتلاف الدولة القانوني سلمان الموسوي، ان التوصل الى اقالة محسن يكون من خلال البرلمان

في الوزارة لأنه يعتقد أن اللجنة بإقالته ناعية من شخصيته. وهذا ليس صدقاً وكانت المختشية العامة في الصحة قد أعلنت في ٢٨ آب عن رفع دعوى قضائية ضد عن كثلة الأحرار في التبرار إلى جواد الشهبلي بتهمة "ابتزاز" المختش العام في الوزارة". الحكومة العراقية أسباب الادعاء مكاتب التفتيش في العراق إلى الابتزاز الذي يتعرضون له قبل نواب "فاسدين" لديهم. ما جماعات تجارية مشبهوا مصدر متوقع به سرحد

المحلى

أُمس مجلس
إنهاء عمل
الغش
التي صحت على
الإدارة وتسجيل
مكافحة الفساد في
أوضاع أن "عمل
وزارة الصحة ليس
من إنهاء عمله
المفتشية في وزارة
من اختيار البديل
الفساد في الوزارة"
رفع دعوى عليه
الصحة، مبيناً أن
بعد موافقة
شخصية

المنزاهة في مجلس
تثني، عن مخاطبتها
من أجل إنهاء عمل
العموميين في
وحش وفتح وزارة
حرس لعدم قانونية
دعاء مهامه، في وقت
من رئيس الحكومة،
على الإقالة يكون من
نردستان للأنباء عن
جواد الشهيدي أن"
السياسة خاضت

كشفت لجنته النواب امس لمجلس النواب منسوق المرفق مجلس الصحة عامه استمراره ف اعتبر مقربا ان التصويير خلال البرلمنا ونقلت وكا عضو اللجنه لجنة النزاع

نفسی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا نَذِيرٌ
مِّنَ اللَّهِ ۚ إِنَّمَا أُوتِيتُ الْحِكْمَ وَبُرْهَانًا مُّبِينًا ۚ
وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ۚ

انتقل الى رحمة الله

الشاب آزاد مصطفی نوری زنکنه

إثر حادث مؤسف

والفقيد شقيق كل من

(ماجد وراشد وجابر وأشرف وعبد الله)

تغمده الله برحمته الواسعة

وَأَسْكَنَهُ فِسْيحَ جَنَاتِهِ

((إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ))

آل زكينة

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

طُبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

المدير العام	نائب رئيس التحرير	مدير التحرير	سكرتير التحرير الفني	المدير الفني
غادة العالبي	عدنان حسين	علي حسين	ماجد الماجدي	خالد خضير
بغداد، شارع ابو نواس محلة ١٠٢ - رقم ١٣	كرستان، أربيل، شارع برياتي دمشق، شارع عرجية حداد ص.ب. ٨٢٧٢ - ص.ب. ٧٣٦٦	فاسكس: ٣٣٢٢٨٩ بيروت، الحمرا، شارع ليون بنية مفكوس، الطابق الاول	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكتباتنا: بغداد / كركستان / دمشق / بيروت / القاهرة / قبرص	هاتف: ٧١٧٧٩٥٠، ٧١٧٨٨٠٠
	٢٣٢٢٧٦ - ٢٣٢٢٧٦	٧٥٢٦١٦، ٧٥٢٦١٧		

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
لمدى للإعلام والثقافة والفنون

